

رسالة في معنى المولى

[3] بسم الله الرحمن الرحيم لكلمة " المولى " دور كبير في بحوث " الامامة والخلافة " لورودها في واحد من أهم ما استدلت الشيعة به على إمامة أهل البيت عليهم السلام وكل حديث الغدير، وأهمية حديث الغدير ينبع من التسالم على قبول وروده، وصحة روايته، وتواتر نقله، بما لا مجال للبحث والجدل فيه من حيث الاسناد. فهو حديث مجمع على نسبته إلى كلام الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وهو قوله: " من كنت مولاه فعلي مولاه ". واستندت الشيعة منذ القدم إلى مدلوله المحتوى على كلمة " مولى " على عقيدتها، وأشيع علماءها ومتكلموها البحث والاستدلال على صحة ما تعتقده، ومنهم الشيخ المفيد في كثير من كتبه، إلا أنه خصص للبحث عن هذه الكلمة رسالتين: احدهما: أقسام المولى في اللسان: بحث فيها لغويا، وسلك مسالك علمية متقنة لاثبات أن المعنى المراد في الحديث هو الامامة، وقد تحدثنا عنها في هذه النظرات.
